Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد صار حادث الإسراء والمعراج - حتى بعد مرور ما يزيد على أربعمائة وألف عام - مجالا لأسئلة كثيرة عن سر هذا الإسراء . . متى كان ؟ وكيف ؟ وما موقع هذا الحادث بين أحداث السيرة النبوية العاطرة؟

ونجيب عن هذه الأسئلة إجمالا، ثم نورد الروايات التى وردت عن الإسراء والمعراج فى سيرة ابن هشام، فهو كتاب السيرة المعتمد الذى يرجع إليه من أراد أن يكتب فصلا أو فصولا من سيرة النبى العظيم ﷺ. ثم نورد ما رواه الشيخان البخارى ومسلم، ونشير إلى تعليقات بعض العلماء والمفكرين المعاصرين على هذا الحادث، تصحيحا لفكر أو تقويما لرأى، أو تنبيها إلى ما ينبغى أن يعتقده المسلم فى معنى هذا الحادث، وهل كان هذا الحادث إعجازا على سبيل التحدى ؟

لقد كان الإسراء والمعراج رحلة روحانية أرادها الله سبحانه وتعالى تسلية لنبيه، وتسرية عنه، وتقوية لروحه ﷺ حتى يظل مستمسكا بالذى أوحى إليه، موقنا أنه على الحق المبين، واثقا بأن الله جل شأنه لن يتخلى عنه أبدا.

إن الإسراء بالنبى الكريم لم يكن معجزة متحدية، وإنما هو رحلة روحية، واستضافة من الله الرحمن الرحيم للنبى فى رحاب